

الانبار	الجامعة
كلية التربية للبنات	الكلية
التاريخ	القسم
الثانية	المرحلة
جغرافية الوطن العربي	اسم المادة باللغة العربية
Geography of the Arab World	اسم المادة باللغة الانكليزية
م.م رواء نوري سويد	اسم التدريسي
الموارد المائية في الوطن العربي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
"Water resources in the Arab world"	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
التاسعة	رقم المحاضرة
كتاب الدكتور قاسم الدويكات جغرافية الوطن العربي	المصادر او المراجع

الموارد المائية السطحية في الوطن العربي

يعاني الوطن العربي قلة المياه بسبب موقعه الجغرافي والظروف المناخية السائدة في معظم أجزائه حيث تقع معظم أراضي الوطن العربي في المنطقة المدارية الحارة (بين ٢٤ جنوب خط الاستواء و ٣٠ شمالاً). ونتيجة لذلك فإن أكثر من ٧٠ % من مساحة الوطن العربي لا تتلقى أكثر من ٢٥٠ ملم من الأمطار سنوياً، كما أن ٩٠ % من مياه الأمطار الساقطة على الوطن العربي تبخر، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، فمن أصل ٢٩٢ مليار متر مكعب من الأمطار سقطت على الوطن العربي عام ١٩٨٩م، تبخر نحو ٩٦.٤ % منها. وبالإضافة إلى عامل المناخ والموقع الجغرافي للدول العربية، فإن عوامل اقتصادية وأخرى سياسية تؤثر في حجم الموارد المائية المتاحة.

وحسب تقديرات البنك الدولي فقد بلغت تكاليف توفير المياه للفرد العربي نحو ٣٠٠ دولار سنوياً مقابل ١٥٠ دولار للفرد الأمريكي و ٦ دولارات للفرد في دول جنوب شرق آسيا.

ويمكن تقسم الوطن العربي إلى أربع مناطق رئيسية تبعاً لكميات الأمطار الساقطة ولحجم الموارد المائية المتاحة وهي:

١ - المناطق الرطبة

وهي المناطق الجغرافية التي تتلقى كميات من الأمطار تزيد على ٥٠٠ ملم سنوياً. وتمتاز هذه المناطق بوجود فائض مائي في فصل الشتاء، لذا فإنها لا تعاني عجزاً مائياً في فصل الصيف، وتشمل هذه المناطق السهول الساحلية وإقليم أطلنطس في تونس والجزائر ومنطقة الرف المراكشي أو جبال أطلنطس الزيفي، في شمال غرب المغرب، إضافة إلى جنوب غرب السودان حيث تساقط الأمطار الموسمية أما في الشق الآسيوي من الوطن العربي فتضم هذه المنطقة السهول الساحلية وجبال بلاد الشام. الغربية من شمال فلسطين حتى جبال العلويين في شمال غرب سوريا، وعليه، فإن كل أراضي لبنان تقع ضمن الإقليم الرطب في الوطن العربي. كما تعد القمم الجبلية المرتفعة في اليمن والمنطقة الشمالية الشرقية في العراق في المناطق الرطبة في الوطن العربي.

٢ - المناطق شبه الجافة:

وهي المناطق المحاذية للمناطق الرطبة من الشرق والجنوب، وتتلقى هذه المناطق بين ١٠٠ - ٢٠٠ ملم من الأمطار سنوياً. وتعاني هذه المناطق شحاً في المياه وخاصة في فصل الجفاف وتشمل شمال وغرب سوريا وشمال الأردن حتى مرتفعات البقاع ومرتفعات اليمن وجبال عسير في السعودية كما تشمل المنطقة الواقعة جنوب السودان (جنوب خط العرض ١٢ شمالاً) باستثناء المنطقة الرطبة، سابقة الذكر، وفي المغرب بالإضافة إلى الجبل الأخضر في ليبيا، والمنطقة الواقعة جنوب كردستان العراقية من المناطق شبه الجافة في الوطن العربي.

٣- المناطق الجافة:

وتشمل معظم أراضي الوطن العربي التي تقل فيها كميات الأمطار عن ١٥٠ ملم سنوياً. وتضم شمال مصر وصحراء سيناء، ووسط السودان، ووسط ليبيا، وجنوب تونس ووسط الجزائر وجنوب المغرب ومعظم أجزاء موريتانيا كما تضم بادية الشام وغرب العراق وهضبة نجد ومرتفعات الحجاز وشرق السعودية.

٤- المناطق الجافة جداً:

وهي المناطق عديمة الأمطار في الوطن العربي. وتضم صحراء الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية وسواحل عمان الجنوبية الغربية ومعظم الأراضي المصرية والليبية.

